



# سورة الاحقاف

سورة الاحقاف  
الاحقاف



يدخل من باب شقه سكنيه صغيره .. ثلاث شباب من نفس الفئه العمرية تقريبا في اوائل العشرينات ويتفقدوا محتويات الشقه القديمه ومتهالكه .. والاثاث الموجود بها قديم للغاية وشبه محطم .. الا في بعض القطع المحدده والتي تبدو عليها بعض الحدائثه .. والشباب هم سمير شاب نحيف وطويل وله يشه سمراء ويرتدي ملابس عصريه شبابيه .. والثاني شريف وهو شاب ضخم الجثه واقصر من سمير قليلا .. والثالث سلامه الشاب الريفي ذو اللكنه الريفيه الشهيره .. وجسده مفتول العضلات ولونه خمري .. بداء سمير يأخذهم في جولته داخل الشقه الصغيره وتعلو فوق وجهه ابتسامه كبيره ..

سمير : خشوا .. خشوا .. وسمو اسم الله كده وانتم داخلين .

الجميع : بسم الله الرحمن الرحيم .

سمير يحدث زملائه بسرور شديد .. " اهلا بيكم في فيلتنا المتواضعة ايه رايمكم .. "

شريف .. " (بلامبالاة) يعم اي حاجه .. اي خرابه نقعد فيها وخلص مش هتفرق معايا كثير . "

سلامه يتحدث بلهجه ريفيه وعلي وجهه ملامح العيون .. " هي دي بقي ياسيدي الشقه اللي وجعت دماغنا

بيها .. جايلي شقه من العصور الوسطي وعايزنا نقعد فيها .. "

سمير .. " ليه ياعم سلامه بقي .. مش عجبك الشقه في ايه .. ؟ "

سلامة .. " يابني دي قديمه جدو والعفش مسوس .. انا خايف لازعق في مره جامد الحيطه تقوم واقعه . "

يعني شقه ٣ اوض وصاله ومطبخ وحمام في الدور الثاني وفي وسط البلد وبمبلغ تافهه في الشهر ومش

عجبك .. ده انت طلعت طربش صحيح ثم انت بنتامر علي ايه هو انت دفعت فيها حاجه مش كفاية هتسكن

بلوشي من غير ولا مليم .. .. "

سلامه .. " يعني عايزني اسيب البلد واجي اتنازل واتواضع واجي اقعد معاكم هنا وادفع كمان .. مش كفايه

هغسلكم هدمكم واطبخلكم وفوق كده كمان هذاكرلكم ياشويه طليه فاشله . وكمان ادفع فلوس .. "

شريف .. " يعم سمير سيبك منه .. سلامه ده واد جلده مبيطلعش مليم من جيبيه .. "

سلامه .. " انا مش جلده ولا بخيل ياعم شريف .. انا بس حريص ومدبر انتم قاعدين هنا في القاهره جنب

ابوكم وامكم لكن انا متغرب بره بلدي .. فلانم اكون حريص علي كل قرش .. "

شريف .. " واد ياسمير .. انت لقطت الشقه دي ازاي .. شقه في وسط البلد بالمبلغ الصغير ده .. عملتها ازاي

؟ .. "

سمير .. " بابا .. انا شاب خلاصه فضلت ادور وادعس لحد مالقيت سمسار ابن حنت فضلت وراه لحد

مادلني علي الشقه دي واقنع البواب ان يفهم صاحب الشقه ان المبلغ الصغير ده .. بمقامت مبلغ كبير في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مصر دلوقتي ..وانه كده ضحك علي الزبون اللي ماجرها .. بس البواب ظرفله ٥٠٠ جنيه لوحده في الموضوع ده .. "

سلامه .. " علشان غشيم تدفعله ٥٠٠ جنيه ليه هو انت لاقى الفلوس في الشارع . "

شريف .. " يا عم سمير سيبك منه ده فلاح مش فاهم حاجه .. بس يابني مش صاحب الشقه هيعرف ان البواب ضحك عليه كده بعدين .. "

سمير .. " ماهو انا عرفت من البواب ان صاحب الشقه دي مسافر بره وورث الشقه دي عن ابن عمه ولا ابن خالته مش فاكتر .. يعني ميعرفش حاجه عن الشقه وسايب البواب هو اللي يتصرف فيها .. وانت عاف البوابين ذمتهم اوسع من استك بايظ .. "

شريف .. " خلاص بمناسبة الشقه الجديده بقي فليكم عندي سيجارتين بقي انما ايه اخر حلاوه "

سلامه .. " يابني سجائر ايه الله يخرب بينك احنا جايين هنا نذاكر ولا نحشش .. "

سمير .. " يا عم ساعه كده وساعه كده هو احنا هنتقضيها مذاكره علي طول ثم يعم مش عايز تشرب معنا متشربش انت حر .. "

شريف .. " يعم يشرب ايه ..ده ولا بيشررب سجائر ولا شاي ولا اي حاجه .. انت مش شايف صحته عامله ازاي ..ده عامل زي الجاموسه .. "

سلامه يمسك شريف من راسه غاضبا .. ويضعها تحت يده اليمني ويخنقه بقوه .. وشريف يحاول الخلاص من تحت يده ..

سلامه .. " انا جاموسه يابن الذينه .. طب تعالي بقي . "

شريف .. " (مستغيثا) خلاص ..خلاص .. يا استاذ سلامه .. "

سمير يقفز علي سلامه من الخلف ويحاول تخليص شريف ولكن سلامه يسقطه ارضا هو الاخر ويضع تحت يده هو الاخر .. وسمير يستسلم له ..و يستغيث ويصرخ طالبا الرحمه ..

سمير .. " اي ..اي .. خلاص ياسلامه بيه .. احنا متأسفين ياباشا ..الرحمه ..الغوٲ .. الغوٲ .. "

ظل الجميع يتعاركون وهم يضحكون في مرح .

\*\*\*\*

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- سلامه يمسه بمفضه بيده اليمني ويربط راسه بقماشه مثل ربات البيوت وهو يدندن لاغنيه شهيره للفنان حماده هلال .. وهو ينظف محتويات المنزل

سلامه .. " دايمًا نجوع نجوع نجوع .. ااه ااه .. دايمًا نجوع نجوع نجوع .. ماشين في الشارع والحاره .. راكبين متوسكل وطياره .. بنقر قرأب وسجاره .. ومش قادرين نركب سياره .. اه ... اه ..

ينظف سلامه احد الاركان بالصاله التي يوجد بها عده كتب وبعد ذلك يذهب الي جهه اخري .. لينظفها فيسقط فجاءه .. كتاب قديم للغايه علي الارض .. فيذهب سلامه الي جهه الكتاب سريعًا ويلتقطه من الارض ويقبله بيده .. ويقراء عنوان الغلاف

" ايه دي .. ايه الكتاب دي .. ده قديم قوي .. شمس الشمساس في ملاحقه الجن و الاجناس .. امم .. عموما .. ده مش وقت قرأيه دلوقتي .. "

فيضع سلامه الكتاب مره اخري في مكانه ويتابع عمله .. فيسقط الكتاب مره اخري ..

ينظر سلامه اليه مستغربا .. " ايه ياعم .. انت هتقلى كل شويه .. ارجع مكانك اجري .. "

فيضع الكتاب في مكانه مره اخري ويتابع عمله .. فيسقط الكتاب مره اخري .. فيلتقط الكتاب غاضبا ..

" لاء بقي ده انت مستقصدي .. "

فيضع الكتاب مره اخري في مكانه .. ويقف امامه متحفظا .. " هاحطك واقف قدامك بقي وريني هتقع ازاي ساعتك .. "

سلامه يضع الكتاب مره اخري ويقف امامه ينظر اليه .. فتمر لحظه دون ان يحدث شئ وفجاءه يسقط الكتاب مره اخري امام سلامه .

فيحدث نفسه خائفا .. " بسم الله الرحمن الرحيم .. ايه البتاع دي ماله عمال بيعع ليه كدي .. اما اشوف حكايته اهله ايه .. "

سالتقط الكتاب بتردد .. ثم يقرأ فيه لعهه لحظات و ينادي علي اصدقاءه فجاءه ..

"واد ياسمير .. ياض ياشريف تعالو بسرعه .. "

شريف وسمير .. يدخلون عليه مسرعين

سمير .. " في ايه ياسلامه عايز ايه .. "

شريف .. " ايه ياعم بتزعق ليه مالك .. "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سلامه .. " شوفو الكتاب دي .. كل ماحطه مكانه يقع .. "

سمير .. " يعم كتاب ايه .. ايه يعني لما الكتاب يقع ايه اللي حصل يعني.. "

سلامه .. " والله يابني مبهرج كل ماحطه يقع .. حتي شوفو اهه هحطه قدامكم وشوفو بعنيكم .. "

سمير .. " حطه ياعم لما نشوف اخرتها معاك .. "

يضع سلامه الكتاب في مكانه والجميع يشاهدونه مترقبين .. ثم بيتسم شريف وهو يحدثهم ..

شريف .. " "طبعاً لو الكلام ه حقيقي يبقى الكتاب ده مش هيقع قدامنا لان في افلام الرعب بيحصل كده .. "

فجاءه يسقط الكتاب امامهم .. فبيتسم سلامه ويذهل شريف وسمر من ماحدث ..

سلامه .. " ايه رايكم بقي صدقتوني .. "

شريف يلتقط الكتاب .. " كتاب ايه ده يا سلامه .. "

سلامه .. " معرفش شوف بنفسك انت .. "

شريف يقلب بالكتاب ويقف خلفه سلامه وسمير يراقبون محتوياته ..

.. " اسمه .. شمس الشمساس في ملاحفه الجن و الاجناس .. ده مليون رسومات غريبه وكلام غريب ده باين

عليه كتاب سحر .. "

سلامه .. " سحر .. ياسنه سوخه .. سحر ايه يا شريف ولع فيه بسره .. "

سمير ياخذ الكتاب من يد شريف .. " يولع فيه ايه ياعم سلامه اصبر بس .. ايه مكتوب .. حال .. حال .. حال ..

ووقت موعد الابجال .. ستر .. متر .. وقوف .. ملتوف .. معوي موقوف .. في العين والبصر ووقت السحر ..

ياتي الماشي بظهور القمر .. "

سمير يضحك لهم .. " هههه. ايه الكلام ده .. "

سلامه يسحب الكتاب من يده بعنف .. ويلقيه بعيدا .. " بطل كلام في المحروق دي .. ارميه بعيد عني .. "

شريف .. " يخواف .. ده سلامه طلع حمامه ياجدعان .. بتخافي يا بيضة .. "

سلامه .. " بخاف .. بخاف .. من خاف سلم .. ارمو الكتاب دي .. "

- شريف يلتقطه من الارض .. " خلاص ياعم .. هاشيلو عندي في الاوضه .. خلاص متزعلش نفسك .. يلا

انت بس شوف هتاكلنا ايه .. .. "

سلامه .. " هاكلكم ايه .. مكرونه طبعاً .. "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سمير .. " يابني حرام عليك هو انت هترضعنا المكرونه المعجنه بتاعتك دي .. غير بقي .. "

سلامه .. " والله اللي موجود .. اللي عايز حاجه تانيه يدفع .. قال اطبخي يا جاريه كلف ياسيدي .. "

شريف يخرج بعض النقود من جيبه .. " ماشي ياعم خد فلوس ايه وعملنا حاجه تانيه غير المكرونه دي ابوس ايدك .. "

سلامه .. " هات ياسيدي .. لما انزل اشوف ايه في السوق "

سلامه ياخذ النقود ويعدها بسرعه ..

\*\*\*\*

يقف سلامه بالمطبخ ويقوم بغسل الصحون وهو يندن ببعض الاغاني .. فيدخل عليه شريف فجاءه ويحدثه .. " ايه ياسلامه فين الشاي ..؟ "

سلامه .. " انت مش شايفني مشغول بغسيل الصحون اللي طُفحتو فيها من شويه .. ياتستني لما اخلص ياتعمل شاي انت .. "

شريف .. " هو انا لسه هستني لما تخلص اعمله انا ياعم .. "

شريف يتحرك ليفتح بعض الدرف ليخرج الشاي والسكر .. فيجد ان كتاب "شمس الشماس" السابق في احد هذه الدرف فينظر مستغربا .

شريف .. " ايه ده ياسلامه هو انت اخذت كتاب السحر اللي كان في اوضتي امبارح .. "

سلامه .. " (بخوف) كتاب ايه .. متوقعش مفاصلي .. "

شريف .. " اهه الكتاب في النمليه ايه . مش انت اللي جايه .. "

سلامه .. " لا والله ماجبته .. ولا جيت جنبه .. "

شريف .. " لاء كده الموضوع ده مايظمنش .. بس ممكن يكون الواد سمير اللي عامل فينا المقلب ده .. "

سلامه .. " مقلب ولا مقلبش .. الكتاب ده يتحرق دلوقتي .. انا مش ناقص .. "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

شريف .. " خلاص .. يلا نحرقه .. "

يمسك شريف الكتاب ويضعه في الحوض . ويخرج ولاعته ويقوم بحرق الكتاب .. فيصعد دخان كثيف من الكتاب .. وشريف وسلامه وقفا يراقبانه يحترق باهتمام شديد .. فجاءه يسمعو صوت صراخ سمير صادر من الحمام .. فنظر سلامه وشريف الي بعضهم بقلق .. وهم يصرخون .. " سمير .. " ثم أنطلقون يركضون بالخارج .. ودلف شريف وسلامه الي داخل الحمام بعد ان فتحوه بعنف وهم ينظرون بلهفه الي سمير ..

سلامه .. " في ايه ياسمير .. مالك .. "

شريف .. " مالك ياسمير .. ايه اللي حصل .. "

سمير ينظر اليهم وهو يعطي لهم ظهره وهو يكاد يبكي .. " السوسته قفلت عليه وهموت .. "

الجميع ينظر اليه في غضب شديد .. .. " سوسته يابن ال .. "



في مساء ذلك اليوم.. كان يغط سمير في النوم بداخل غرفته.. فسمع فجاءه صوت طرق شديد علي الباب فا ستيقظ سمير متافافا من هذا الطرق الشديد ..

سمير .. " ايه .. ايه في ايه .. مين اللي بيخبط كده .. ؟ " .. فخرج سمير من الغرفه مسرعا الي غرفه المعيشه .. فوجد شريف وسلامه يقفون امام غرفهم في غرفه المعيشه وهم متعجبين من هذا الطرق الشديد ..

شريف .. " مين اللي معندوش دم وبيخبط بالشكل ده في ساعه زي دي .. ده الساعه ٣ بالليل .. "

سلامه .. " انتم لسه هتسالو .. يعم روح افتح يمكن حد عايزنا في حاجه مهمه ولا حاجه .. "

شريف .. " طيب انا رايح افتح واي حد قدامي هقل ادبي عليه .. "

يذهب شريف ليفتح الباب .. ليفاجاء بعدم وجود اي شخص علي الباب ..

سلامه يحدث شريف بفضول .. " مين يا شريف اللي بيخبط ..؟ "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- شريف ينظر اليهم باندهاش.. .. " مفيش حد .. "

سمير .. " (مستغربا) مفيش حد ازاي .. "

سلامه وسمير يذهبون الي الباب مسرعين .. ليجدو انه فارغ ولايوجد احد امامه .. فينظر الجميع الي بعضهم مندهشين ..

\*\*\*\*

سمير وسلامه وشريف يجلسون غرفه سمير وهم يتحدثون ..

.. " تفتكرو ياجماعه ايه الي حصل ده .. "

شريف .. " جددعان انتم هتعملو فيلم ليه .. تلاقي في حد كان بيشتغتنا ولا حاجه .. "

سلامه .. " ولا يمكن حد كان عايزنا في حاجه ولما اتاخرنا عليه مشي .. "

سمير .. " وانا رأي كمان كده .. طب خلاص يجماعه الوقت اتاخر كله يخش ينام يلا "

شريف .. " عندك حق يلا بينا ياسلامه ننام في اوضنا ونسيب سمير ينام في اوضته .. "

سلامه " (بقلق) لاء ياعم .. انا حاسس اني سميرخايف ينام في اوضته لوحده . فاناهاجم معاه علشان اونسه ..

شريف يبتسم .. " بقي سمير هو اللي خايف .. ماشي ياعم الجبان انا قايم انام في اوضتي تصبحو علي خير ..

\*\*\*\*

شريف يخرج من الغرفه وهو يبتسم ويهرش في راسه ويحدث نفسه صوت مسموع .

سلامه زي العجل وخايف ينام لوحده .. والله العظيم يا اخي ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا





شريف يذهب الي احد الاركان بغرفة المعيشه ويشرب من زجاجة مياه موضوعه علي احد المناضد .  
يشرب شرفه ماء وفجأة ليجد بعض الاطفال يركضون بعيدا خلفه .. فيتوقف عن الشرب فجاءه وهو  
ينظر حوله يمينا ويسارا ويبحث عن اي شخص خلفه .. فلا يجد شيئا ..  
" هما العيال دوول بيشتغلوني ولا سيجاره اللي شربتها قبل مانام لسه مشعشعه معايا ولا ايه ..؟"  
شريف يصنع وجهه بقوه ثم يصب زجاجة الماء علي راسه .. " فوق .. فوق .. فوق يا شريف .. "  
ثم ينظر حوله مره اخري .. فلا يجد شيء .. " ايوه كده انا فقت .. "  
يرتشف بعض الماء في فمه ويضع الزجاجة خلفه .. وينظر امامه فيجد فجاءه طفلين امامه ينظرون له  
وهم غاضبون .. شريف يقذف الماء من فمه بسرعه ويجري مسرعا جهة غرفه سمير .  
فيدخل شريف مسرعا علي سلامه وسمير وهم نائمون فيفزعون .. فيسألو عن سر ركضه المفاجئ ..  
سمير .. " في ايه يا شريف مالك يلا في ايه .. ؟ "  
شريف .. " (مبتسما يخوف) ولا حاجه .. بس حسيت انكم انتم الاتنين خايفين قلت اجي انام معاكم .



في مساء اليوم التالي .. جلس الشباب حول المائدة يتناولون عشانهم بهدوء ..  
سمير .. " ناولني ياسلامه رغيف من عندك .. "  
سلامه .. " قوم خده .. اني مش فاضيلك اني باكل .. "  
شريف .. " متسألش سلامه عن حاجه وهو بياكل مش هيعبرك .. "  
سمير و شريف يراقبون سلامه وهو يأكل ..  
شريف .. " ياساتر يارب .. مكنه بلع شغاله .. نسف الاكل كله .. "  
سمير .. " متسابلنا حاجه ياض ياسلامه .. عايزين ناكل زيك ياخي .. "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/  
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



سلامه يأكل في نهم شديد .. " متاكلم هو انا حاشكم .. "

سمير .. " يا اخي .. "

فجاءه ينقطع النور .. فيحدثهم سلامه غاضبا وهم في وسط الظلام .. " عجبكم كده .. اديني مش هعرف اكل .. "

شريف .. " يعم سيبك من الاكل شويه وشقلنا شمعه ولا حاجه نولع بيها .. انا مش عارف ازاي بس النور يقطع في وسط البلد ... "

سمير .. " خلاص انا هقوم اشفلكم الشمع فين .. "

فجاءه يعود النور مره اخري

شريف .. " الحمد لله اهه النور جه .. "

الجميع جالس في مكانه .. فنظرو امامهم فجاءه فوجدو اطباق الطعام فارغه ..

سمير .. " ايه ده الاطباق كلها فاضيه .. ايه ده .. انت اكلت الاكل كله ياسلامه .. "

سلامه .. " اكلت اكل ايه .. هتحرك ازاي في الظلمه دي وهاكل الاكل كله في الكام ثانيه اللي انقطع فيها النور .. "

- سمير يقف من مكانه سمير .. " لاء الموضوع كده مايطمنش الشقه دي فيها حاجه غريبه .. "

سلامه .. " اه .. والله .. انا كمان بشوف وبحس بحاجات غريبه من كام يوم وخايف اقلكم لتقولي عليه جبان .. "

شريف .. " يجماعه بطلو الكلام ده ده اكيد الواد سلامه الطفس هو اللي اكل الاكل كله لوحده . "

فينقطع النور فجاءه مره اخري .. وسلامه يتحدث بخوف . .. " شريف .. سمير .. انتم فين ماتسيبونيش لوحدي .. "

شريف .. " اجمد ياسلامه متباقش خرع انا جنبك اهه .. "

سلامه .. " (صارخا) اه .. مين اللي مسك ايدي .. "

سمير .. " متخفش يلا .. ده انا سمير .. "

سلامه .. " متقول يا اخي .. وقعت قلبي .. حد يشقلنا النور يجماعه .. "

فجاءه يعود النور مره اخري .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

شريف .. " خلاص ياسلامه النور جه اهه .. "

سلامه .. " الحمد لله .. انا كنت خايف قوي .. "

سمير .. " متخفش ياض مفيش حاجه .. "

فجاءه ينظر سلامه بخوف امامه ويشير اليهم .. " بصو .. بصو .. "

ينظر سمير وشريف امامهم ليجدو ان جميع الكراسي حول المائدة تجمعت ووضعت جميعها فوق بعض بطريقه هندسيه دقيقه .. فوق المائده .

يصرخ سلامه ويسقط علي الارض ويفزع .. ويركض الجميع هاربون ..

\*\*\*\*

سمير وشريف و سلامه يجلسون في اماكن متفرقه من غرفه سمير وهم يتحدثون .

سلامه .. " اني مش هنفع اقعدي الشقه دي يوم تاني "

شريف .. " فعلا ياسمير مش هينفع نقعدي في الشقه دي "

سمير .. " طب والفلوس اللي دفعناها ياجدعان نسيبها تروح علينا احنا مكملناش ١٠ ايام في الشقه ..

شريف .. " يعم فلوس ايه ... مش مهم الفلوس .. المهم ان احنا نمشي من هنا ..

سلامه .. " لاء ياخويا .. الفلوس مهمه طبعا .. انت تروح للراجل السمسمار ده وياخدك للبواب تاخذ منه الفلوس ولو مرديش يديك الفلوس كلها خد منه اللي تقدر عليه .. وشفلنا شقه تانيه غير دي .. "

سمير .. " ياجماعه هنلاقي شقه فين في وسط البلد بالسعر ده تاني .. وكمان الامتحانات بتاعتنا قربت .. "

سلامه .. " وهي لازم وسط البلد ياخويا .. احنا نروح في اي داهيه تانيه .. "

سمير .. " والامتحانات ياسلامه .. هنذاكر امتي .. "

سلامه .. " وانت فاكتر يعني ان احنا هنقدر نذاكر في الشقه دي انت بتعلم .. "

سمير .. " عندك حق .. "

سلامه .. " طب يلا روح ياسمير بسرعه شفلنا شقه تانيه انا قلبي مقبوض ومش عايز اكمل هنا ساعه واحده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

سمير .. " هو انتم اتجننتم . هلاقي فين حد الساعة دي .. احنا دلوقتي ننام مع بعض في الاوضه و الصباح  
رياح والنهار له عينين .. "

\*\*\*\*

ف اليوم التالي .. جلس سلامه وشريف بجوار بعضهم في غرفه المعيش وهم يرتقبون بقلق وصول  
صديقهم سمير ويتحدثون .

سلامه .. " ايه يا شريف .. الواد أتأخر قوي الليل ليل ولسه مجاش .. "

شريف .. " يعم ولا اتأخر ولا حاجه انت بس اللي خايف ومش عايز تقعد في الشقه .. "

سلامه .. " يا سلام ياخويا يعني انت اللي مش خايف .. "

شريف .. " لاء ياسيدي مش خايف .. لغايه دلوقتي مفيش حاجه ادتنا في الشقه وكل اللي حصل معنا  
حاجات ظريفه .. نبقي نحكيها لصحابنا .. "

سلامه .. " حاجات ظريفه .. يابن الظريفه .. "

يطرق الباب فجاءه .

شريف .. " اهه .. شكل سمير جه روح افتحله .. "

سلامه .. " سمير مين ياعم .. سمير معاه مفتاح هيخبط ليه .. "

شريف .. " يعم روح افتح طيب وشوف مين .. "

يذهب سلامه ليفتح الباب ليجد سمير .. " ايه ياعم ساعه لما تفتح الباب . "

سلامه .. " وانت بتخبط ليه مش معاك مفتاح .. "

سمير .. " نسيتته ياسيدي وانا نازل .. "

سمير يدخل ويجلس بجوارهم .

شريف .. " ايه ياسمير عملت ايه .. "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا





سمير .. " رحت لسمسار كلمته علي شقه جديده .. ووراني شقه حلوه بس اغلي من دي بكثير .. بس هنعمل ايه المضطر يركب الصعب .. "

سلامه .. " والبواب .. مرحتلوش خدت منه الفلوس .. "

سمير .. " رحته ياعم ومرديش ومسكنا في بعض والناس جت سلكت وخلص الموضوع ان احنا هنسيب الشقه بكره وهدينا ١٠٠ جنيه بس .. "

سلامه .. " مش مهم ١٠٠ جنيه احسن من وشه .. "

شريف .. " يعني خلاص هنمشي بكره .. "

سمير .. " اه .. خلاص .. خشو جهزو حاجاتكم .. والصبح هنسيب ام الشقه دي ونروح لشقه جديده . "

فجاءه ساعات المنزل جميعا تصدر صوتا قويا .. فيشعر الجميع بالفرع الشديد ..

سلامه .. " ايه ده في ايه .. "

شريف .. " الساعات كلها بترن مره واحده .. "

فجاءه هواتف المنزل ترن ايضا.

سمير .. " ايه ده .. مش التليفونات دي مكانش فيها حراره من ساعه لما جينا .. "

سلامه .. " (بخوف) انا عايز امشي من هنا .. "

فجاءه تفتح ابواب الغرف جميعها مره واحده .. فيلتف الجميع خلف بعضهم البعض بخوف .. فتغلق الاضاءه في جميع الغرف .. غرفه غرفه .. وهم يراقبون ما يحدث بفرع .. فتغلق اضاءه جميع المنزل ماعدا اضاءه الصاله التي يجلسون بها .

شريف " (بخوف) ايه اللي بيحصل ده ..

سلامه " (بخوف) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..

سمير " متخافوش .. متخافوش يا شباب ..

فجاءه ينقطع النور في غرفه المعيشه .. فيغلف الظلام كل شئ .. ثم يدوي صرخ امرأه بقوه شديده من قلب الظلام .. ثم سمعو صوت طفل صغير ينادي علي امه.

" ماما .. ماما .. ماتسيبينيش ياماما .. "

فجاءه يعود النور مره اخري ليصبح الشباب في قمه الرعب من ما حدث .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ينظروا خلفهم فجاء فيجدو احد الحوائط بجوارهم مليئة باثار ايدي اطفال وايدي اشخاص بالغه وهي مليئه بالدماء علي الحائط .. فيركض الشباب بسرعه شديده الي جهة غرفه سمير

\*\*\*\*

سلامه ف رعب شديد .. " انا عايز امشي من هنا دلوقتي .. انا عايز امشي يا سمير .. "

سمير .. " وانا كمان ياسلامه .. بس .. بصراحه انا خايف اخرج دلوقتي .. "

شريف " يجماعه احنا نمسك ايدين بعض دلوقتي ونخرج نجري مره واحده علي بابا الشقه . ونفلت بجلدنا من هنا .. الشقه دي باين عليها مسكونه ومليانه عفاريت .. "

سمير " عفاريت ايه .. ده من ساعه لما حرقنو الكتاب الهباب ده والمواضيع دي ابتدت تحصل معانا .. "

شريف " يعم اي سبب المهم ان احنا نخرج من هنا حالا .. "

سمير " طب والكتب والحاجات بتاعتنا .. هنسيبها هنا "

شريف " يعم نبقي نيجي الصبح مع البواب ناخذها .. "

سلامه " (صارخا) لاء .. انا مش هاجي هنا تاني مش عايز ولا كتب ولاهدوم ولا اي نيله .. انا عايز اهرب من هنا دلوقتي .. "

سمير " طب يجماعه انا هطلب منكم طلب قبل ما نهرب .. انا عايز .. انا عايز اخش الحمام ضروري .. دلوقت .. "

سلامه " (صارخا) هو ده وقت حمام يعم الزفت انت .. "

سمير " يجماعه من اللي انا شفته ده .. كويس ان انا لسه ماسك نفسي .. ومعتقدش اني هقدر امسك نفسي اكثر من كده .. "

شريف " خلاص ياسمير ياما تمسك نفسك لحد منخرج من هنا .. ياما تعملها هنا في الاوضه .. ماخنا كده كده هنسيب الشقه يا اخي .. مش مهم لما نسيب تذاكر للساكن الجديد .. "

سمير " مش هينفع يا شريف .. انا عايز اعمل .. الل "

شريف " خلاص .. خلاص .. فهمتك كتك القرف .. "

سمير " طب يلا بسرعه انا مش قادر .. "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

شريف " خلاص احنا هنخرج مع بعض دلوقتي انت ادخل الحمام .. وانا هفقلك بره .. جنب الباب لحد ماتخلص .. "

سمير " طب والنور لو قطع تاني اعمل ايه .. "

شريف " متخافش انا معايا ولاعه ... هبقي اولعك ياسيدي .. "

الجميع يتحرك خارج الغرفة فيدخل سمير الحمام .. ويتجه سلامه وشريف ليقفوا بجوار بعضهم البعض . امام الجدار المني باثار الدماء ويد الاطفال .. وهم يتفقدو بخوف يخامرهم الفضول ..

سلامه "(بخوف) ت .. تفنكر يا شريف ايدين مين دي اللي علي الحيطه . "

شريف "مش عارف .. ولا عايز اعرف ياسلامه .. انا شعرجسمي كله واقف دلوقتي وحاسس اني هشيب من الخوف . "

سلامه "يعني حبكت يخش الحمام سي زفت ده دلوقتي . "

فجاءه يفتح باب الشقة ويدخل منه سمير ويلقي عليهم التحيه .

سمير " اذيكم ياجماعه انا لسه جي من عند السمسمار دلوقتي .. "

شريف وسمير ينظرون بصدمة الي سمير .

سمير " ايه مالكم واقفين متتحين ليه كده ..؟ "

شريف ينظر له بذهول شديد .. " انت خرجت من الحمام وخرجت من الشقه ازاي ؟! "

سمير " خرجت من الشقه ايه يابني انت عبيط .. انا لسه جي دلوقتي من بره .. المواصلات كانت زحمة في وسط البلد .. "

سلامه " (بخوف) امال .. امال اللي كان معنا في الشقه دلوقتي ودخل الحمام ده مين .. ؟ "

سمير " (باستغراب) حمام مين وجوه مين .. "

سلامه " انت جوه الحمام دلواتي .. "

سمير " يعم بقلك انا لسه جي .. هو في حد شكلي كان معاكم في الشقه .. "

الجميع يهز راسه .. سمير ينظر اليهم باستغراب .

شريف "يبقي اكيد اللي جوه معنا ده عفريت .. "

سلامه "(بخوف) عفريت .. عفريت .. طب هنعمل ايه يا شريف معنا عفريت في الشقه . "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

- شريف ينظر اليهم ثم يتركهم ويتجه الي الحمام .

شريف " احنا هنتأكد دلوقتي .. "

سمير "انت رايح فين يا شريف . "

شريف "انا رايح اشوف اللي جوه ده مين . "

سلامه "(بخوف ) .. رايله .. رايله برجلك .. "

سمير " انت مجنون يابني هتروح فاضي كده خد اي حاجه احمي بيها نفسك . "

شريف ينظر حوله ليجد سكين علي المنضده ياخذها . ويتحرك ببطء وهو يرفع السكين امامه . وسمير و سلامه يراقبونه في قلق .. يتحرك شريف بخطوات بطئيه للغاية جهة باب الحمام .. الجميع يرقب حركاته في قلق شديد وحببات العرق تغزو جسداهم .. لتبرد لهيب رعب قلوبهم .. شريف يقف امام الباب ببطء وينظر بداخله .. فجد سمير يعطي ظهره له ثم ينظر اليه في بطء شديد .. ثم بيتسم ..

سمير " ايه يا شريف .. انا خلصت .. يلا بينا .. "

شريف يرفع السكين امامه .

شريف " (يحدثه بقلق) انت مين .. ؟ "

سمير " انا مين ايه .. مالك يا شريف في ايه .. ؟ "

شريف " {بحداه} بقلك انت مين .. "

سمير " انا .. مين .. انا سمير يا شريف مالك "

شريف " كداب سمير معانا بره .. "

سمير " {بأسخراب} معاك بره .. معاك بره ازاى .. انت شربت سيجاره ولا ايه يا شريف "

- سمير يحاول التحرك جهة شريف .

شريف " {صارخا} اقف عندك .. متتحركش .. "

سمير " ايه يا شريف .. بقلك انا سمير .. وارمي السكينه اللي في ايدك دي .. هو فين سلامه يعقلك .. "

ياسلامه .. ماتيجي تشوف شريف ماله "

- سلامه يفرع بشده ويلطم علي وجهه .. سلامه " يالهوي .. ده بينادي عليه .. "

شريف ينهار سمير بغضب ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



شريف " متحركش ..

سمير ينظر له في غضب .. " انت شكلك اتجننت يا شريف .. اوعي من سكتي "

شريف " {بخوف} قانلك متحركش من مكانك .. "

سمير " وانا بقلك اوعي من قدامي يا شريف .. ياما مش هيحصلك طيب .. "

فجاءه ينظر شريف الي وجه سمير يجده يتحول الي وجه شيطاني مليئ بالدماء .

شريف " (بفرع) انت .. شيطان .. "

- سمير يقوم بابعاد شريف من امامه ويحاول مسك السكينه من يده وهو يحمل وجه شيطاني .

سمير " بقلك اوعي من قدامي يا شريف "

سمير يحاول ان يأخذ السكين من يده .. وشريف يحاول منعه بقوه ..

شريف " سبيني .. سبيني بقلك "

فجاءه يقوم شريف بطعن سمير ذو الوجه الشيطاني في رقبته ..

سمير ذو الوجه الشيطاني ينظر باندهاش اليه ويرى الدماء تسيل من رقبته .. فيحدثه مذهولا ..

سمير " انت عملت ايه يا شريف .. انت عملت ايه .. "

يسقط سمير ذو الوجه الشيطاني علي الارض والدماء تسيل من رقبته .. فيختفي فجاءه الوجه الشيطاني من سمير ليعود شكله طبيعي للغايه ..

سلامه ينظر الي شريف بفرع .. ويذهب جهة سمير مسرعا ..

سلامه " عملت ايه يا شريف .. عملت ايه .. ؟ "

شريف " قتلت الشيطان يا سلامه .. قتلته الشيطان .. "

فجاءه سمير الواقف امامهم بجوار الباب .. بداء يضحك بشده .. ثم تحول وجهه الي شكل شيطاني واختفي فجاءه .

شريف وسلامه ينظرون اليه بصدمه وهو يختفي .. وقام شريف بالنظر الي سلامه مذهولا .. ويبكي سلامه وهو يحتضن جسد سمير ويده تمتلئ بالدماء الساخنه ..

شريف يتحرك ببطء شديد جهة الحائط المملوء بالدماء والايدي وهو مذهولا ويفكر ..

" .. يعني ايه .. يعني ايه .. انا قتلت سمير .. سمير .. صاحبي .. قتلت صاحبي "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

فجاءه يسمع شريف صوت شخص يحدثه هامسا ...

" قتلت صاحبك .. قتلت سمير .. قتلت صاحبك .. علشان ايه .. علشان احسن منك قتلت صاحبك .. قتلت صاحبك ليه .. "

شريف يحدث نفسه .. " انا قتلته غصب عني .. كنت فاكره شيطان ... "

الصوت هامس له .. " طب البوليس هيصدق .. طب الناس هتصدق .. "

شريف يهز رأسه فب صدمه .. " هيصدقو .. ايوه هيصدقو .. سلامه .. سلامه .. كان معايا وشاهد علي كل حاجه .. "

الصوت يضحك له وهو يهمس له في أذنه .. " سلامه .. بقي انت هتصدق ان سلامه هيقول ان انت شفت شيطان .. هو سلامه ده شاف الشيطان معاك .. ولاشافك وانت بتقتل صاحبك .. ايوه .. سلامه شافك وانت بتقتل صاحبك .. ايوه سلامه .. هو اللي هيوديك في داهيه .. سلامه هو اللي هيوصلك لحبل المشنقه .. "

ايوه .. هو سلامه .. هو سلامه السبب في ده كله هو اللي طلعتك الكتاب .. وهو اللي حرق الكتاب .. وليه اصلا مايكونش سلامه هو اللي جاب الكتاب في الشقه .. مقيش غير سلامه .. سلامه هو السبب .. سلامه هو اللي كان بيذاكر ويطلع الاول في الدفعه .. علشان كده أهلك كانوا بيقولو عليك فاشل .. هو سلامه .. اللي عرض عليك انه يذاكرلك انت وسمير .. سلامه هو السبب .. هو السبب

شريف يردد حديث من يهمس في أذنه .. " سلامه السبب في كل حاجه "

الصوت يعاود الهمس له .. " ولو السبب في كل حاجه اختفي .. كل حاجه هتختفي زيه .. "

شريف .. " يعني ايه .. "

الصوت ضاحكا .. " يعني اقتل .. سلامه .. اقتل سلامه وكل حاجه هترجع تاني زي الاول .. اقتل سلامه .. اقتل سلامه .. "

- شريف ينظر الي سلامه بغضب .

- سلامه ينظر الي شريف وهو محتضن سمير وهو مغطي بالدماء .

- شريف يقترب من سلامه وهو يحمل السكين معه .

- سلامه يضع سمير ارضا ويقف امام شريف .

- شريف ينظر بغضب جهه سلامه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- سلامه ينظر الي شريف وعينه مليئه بالدموع .

الصوت يهمس لشريف .

" .. اقتل سلامه .. "

- فجاءه يظهر بجوار شريف سمير ذو الوجه الشيطاني ومغط بالدماء ويحدث شريف بجوار اذنه .

" .. اقتل سلامه .. "

- شريف يرفع سكينه بسرعه الي اعلي .

- سلامه ينظر الي شريف بخوف .

- فجاءه يضع شريف السكينه في جسد سمير الشيطاني بجواره ويصرخ في سلامه .

" .. اهرب ياسلامه . اهرب ياسلامه من الشقه . دي ياسلامه "

- فجاءه يغضب سمير الشيطاني .

- سلامه يذهب مسرعا جهة الباب .

- فجاءه ينقطع النور ويضاء كمن يوجد عطب في الاضاءه بحيث نري مايحدث علي شكل ومضات .

- شريف يقاتل سمير ذو الوجه الشيطاني .

- سلامه ينظر اليهم بفرع .

- شريف يصرخ عليه .

" اهرب ياسلامه . اهرب ياسلامه "

- سلامه يحاول فتح باب الشقه فلا يستطيع .

- شريف يسقط علي الارض فجاءه ويتم سحب قدمه تحت المائده وتظهر يد شيطانيه سوداء تقوم بسحبه منه ساقه بداخلها .

- شريف يصرخ في سلامه . .. " اهرب ياسلامه "

- فجاءه الدماء تخرج دفعات من تحت المائده و صرخ شريف يملئ المكان .. وهو مختلط بصيحاته لسلامه بالهرب ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



"اهرب ياسلامه ... اهرب ياسلامه ... "

فجاءه يستطيع سلامه ان يفتح الباب ويخرج للخارج ..

يركض سلامه بالشارع وهو مغطي بالدماء..ويبكي .. وجميع من يراه وهو مغطي بالدماء ويبكي يشعر بالخوف الشديد من منظره .. ويركض بعيدا عنه ..

ذقف سلامه فجاءه امام مجموعه من الفتيات ويحدثهم .. " سمير مات..سمير مات .. "

فتصرخ الفتيات منه رؤيته ويتجمع الماره حوله .. يترك سلامه الفتيات ويمسك يد احد الاشخاص بجواره .. " سمير مات وشريف مات .. "

ثم يتحدث الي احد الشباب خلفه وهو يمسك يده .. " صحابي ماتو .. صحابي ماتو .. "

فجاه يسقط سلامه علي الارض ويلتف حوله الماره مستغربين من منظره الغريب .. وهو يسقط علي الارض يتمتم .. " شريف ضحى بنفسه عشاني .. صحابي ماتو.. صحابي ماتو.. "



(اسلام عبدالله)

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا





## اعمال سابقة للكاتب

- الشمساس (عوده ايواس)
- الشمساس (الالام)
- العابث (سجين لاسبانيتا)



للتواصل مع الكاتب

<https://www.facebook.com/eslamthefighter>

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب  
fb/groups/Sa7er.Elkotob/  
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

